

يوم غضب في بغداد وجنوب العراق



حالات: تظاهرات ساحة التحرير تشهد حضوراً نسبياً وحالات إنسانية فضلاً على إصابات بسبب الغازات المسيلة للدموع

زمان جديد

تقرير الحكومة العراقية

جاء التقرير الحكومي لبيدئ الحكومة العراقية كما هو متوقع من اي مسؤولية عن قتل المتظاهرين العزل في تظاهرات الاسبوع الاول من شهر اكتوبر تشرين الاول الحالي. القيت المسؤولية برمتها على القادة العسكريين والامينين الميدانيين و جرت التوصية باعفانهم من مناصبهم بسبب فقدانهم للقيادة والسيطرة. اي ان التقرير لم يوجه لهم الاتهام بقتال جرائم قتل للمتظاهرين المدنيين العزل بل اتهامات بفقدان السيطرة على وحداتهم. وهذا يفتح الباب على تساؤل اساسي فهل يوجه التقرير الاتهام للقوات الامنية بارتكاب جرائم ام يوجه اللوم بالتقصير لقاتلها لعدم قيامهم بالقمع بطريقة فاعلة؟

كشفت التقرير ما كتبناه في مقال سابق في ان القصف لم يكن الطريقة الوحيدة لقتل المتظاهرين العزل فقد اثبت قيام قوات الامن باطلاق النار مباشرة وثبت ان معظم الاصابات كانت في مناطق صدرهم وروؤسهم اي ان من اطلق النار كان ينوي القتل. لكن التقرير يدعي بان الحكومة لم تصدر الاوامر للقوات الامنية باطلاق النار الذي بدأ منذ اليوم الاول للتظاهرات في ساحة التحرير في اجواء اوجت بان القوات الامنية كانت معبأة اصلا ومستعدة لاستخدام القمع المميت. يظهر التقرير من اي اشارة لايران وحلفائها ودورهم في قمع التظاهرات علما بان تقارير صحفية كتبها صحافيون محترفون يعملون في وسائل اعلام عالمية اشارت الى وجود قيادة ايرانية لعمليات القمع. كما ووردت تقارير اخرى تفصيل عن قيام مقاتلي الميليشيات العراقية المتحالفة مع ايران في اعمال القمع والقصف. من غير فهم وتوضيح لكل تفاصيل الدور الايراني ودور حلفاء ايران العراقيين في القمع فان اي تقرير او اي رواية للاحداث تبقى قاصرة. لدينا روايات من خارج التقرير ادلى بها حلفاء ايران في العراق وقد كان اوضحهم الامين العام لعصائب اهل الحق وهي من اكبر الميليشيات واوقاها واكثرها تنظيماً اذ اتهم شركة بلاكوتر الامنية الامريكية سببها الصيت بانها هي من قامت باعمال القصف. تقرير اللجنة لا يقدم اي معلومات من هذا القبيل ولا يوجه اي اتهام لاي قوة خارجية. كانت هناك انتقادات كثيرة للطريقة التي شكلت بها لجنة التحقيق فقد كان تشكيل لجنة من الحكومة العراقية للتحقيق في ادائها مشكلة ذاتها لانه يضع الخصم حكماً. لذلك فيجب النظر الى التقرير على انه يمثل وجهة النظر الحكومية عن الموضوع ولا يمثل حكماً من لجنة مخولة باصدار الاحكام. سادت التوقعات ايضا بان التقرير سيتأخر وبان عملية تشكيل اللجنة هي اجراء معروف تتخذه الحكومات لقتل القضايا وتمييعها وكسب الوقت. لكن الضغط الشعبي والاحراج الذي تمر به الاساطح الحكومية ادى الى صدور تقرير اللجنة في وقت قصير نسبياً لكن الاله انه لم يكن مرضياً للمتظاهرين ومؤيديهم. اما القول بان التقرير سيحال الى القضاء للنظر به فطريقة معروف. فالتقرير لا يصلح ابداً ليشكل اساس اتهام للمتورطين بجرائم قتل المتظاهرين المدنيين بل يشكل دفاعاً بانسبا للحكومة والسلطات عن اعمال القمع التي قامت بها. يعرف العراقيون تماماً ان احتمالات بناء قضايا جنائية من قبل جهاز ادعاء عام يمثل الشعب ضد المتورطين ضعيف جداً لذلك فان احالة تقرير اللجنة الى القضاء لن يقود الى محاسبة.

كان من الواجب ان يجري تحقيق في الانتهاكات والقمع الوحشي الذي مارسه السلطات العراقية ضد التظاهرات لكنه كان يجب ان يكون مستقلاً. اما في ظل الدعم الامريكي والدولي للحكومة العراقية فلا ينتظر ان يجري اي تحقيق دولي او عراقي مستقل في القضية لكن هذا لا يعني ان على الحكومة العراقية ان تلمن في في الواقع تميم ازمة شرعية كبرى بعد قيامها بقتل المتظاهرين العزل وهذا امر لن ينجيه تقرير لجنيتها.



رافد جبوري

الضغوط النفسية تتسبب في عدم انجاب أطفال ذكور

نتائج فحوصات اجريت على اصابة حامل تم تقسيمها 187 الى ثلاث مجموعات. الاولى الاجنة الذكور، مقارنة بالاناث، ولحوامل يتمتعن بصحة جيدة، والثانية لسيدات يعانين من ضغوط نفسية، والثالثة يعانين من ارتفاع ضغط الدم ومشكلات جسدية اخرى.

ومن المعروف في العادة ان نسبة انجاب الذكور للاناث هي 105 الى 100 لكن الذكور اكثر عرضة للمشكلات التي تتعرض لها الام، وقد وجدت الدراسة ان النساء المصابات بالضغوط النفسية ينجبن ذكراً لكل ثلاث اناث، اما الاجهاد البدني فيعني ولادة اربعة ذكور لكل تسع ولادات من الاناث.

بقية الخبر على موقع (الزمان)



خوذة ذكية للدراجات الهوائية وهاتف بمعايير عسكرية



نيويورك-الزمان
اطلقت شركة ابل خوذة الذكية لقاتلي الدراجات الهوائية، والقابلة للتحكم فيها بهواتف ايفون. واوضحت الشركة ان خوذةها الجديدة مجهزة بشاشة LED في الخلفية بدرجة سطوع لومن، والتي تعمل مثل 1000 لومن، وتحتوي على 1000 ساعة، قبل إعادة شحنها 10 ساعات في 5 ساعات. وتتوفر الخوذة الذكية الجديدة، التي يبلغ وزنها 580 غراماً، بالاسود او الابيض وبنحسو 250 دولاراً. بقية الخبر على موقع (الزمان)

أول بنك لتجميد خلايا الشعر

لندن-الزمان
شهدت مدينة مانشستر البريطانية، أمس الاول افتتاح أول بنك للشعر في العالم، يهدف لتجميد خلايا الشعر وإعادة زراعتها في حال الإصابة بالصلع. ويتقاضى بنك (هبركلون) للشعر، الأول من نوعه حوالي الالف دولار مقابل تجميد 3 عينات من شعر الرجل في شبابه، ليتم استخدامها لعلاج الصلع بعد التقدم في العمر، بحسب سوتنك. ووفقاً لصحيفة (ديلي ميل) البريطانية، يستنسخ المختبر خلايا الشعر المجمدة عند الحاجة قبل زرعها في فروة رأس مالكها المصاب بالصلع لإعادة شعره الى شبابه. ويعاني حوالي 6.5 مليون رجل من الصلع في بريطانيا وحدها، حيث تقتصر العلاجات حالياً على الأدوية، التي يمكن ان يكون لها آثار جانبية، وعملية زراعة الشعر، التي تؤدي لنتائج متباينة. وتعد التكلفة المرتفعة لعلاجات الصلع مشكلة للعديد من الناس، إذ ان عمليات زراعة الشعر تكلف حوالي 9 آلاف دولار، وتتمثل على إعادة توزيع الشعر الموجود فقط، الامر الذي قد يؤدي الى نتائج مخيبة للأمل. وبدأ مدير بنك الشعر الجديد الدكتور بسم فارجو، جمع عينات من شعر الرجال، في عملية تستخدم تحديراً موضعياً لجمع 100 شعرة خلال 30 دقيقة. وتُجمد العينات في درجة حرارة تبلغ 180 تحت الصفر في البنك، حتى تظهر علامات الصلع، ليتم استخدام الخلايا المسماة (الحليمات الجلدية) المستخرجة من جذور الشعر في استنساخ الخلايا الشابة في المختبر وزراعتها في فروة الرأس لعلاج الصلع.

خبيرة أسترالية تصف الفطور المساعد في إنقاص الوزن



لندن-الزمان
كشفت خبيرة التغذية الأسترالية سوزي باريل، ان وجبة الفطور التي تساعد في إنقاص الوزن يجب ان تكون غنية بالبروتينات، وأضافت الخبيرة ان البروتينات تساعد على التحكم بمستويات السكر في الدم في الصباح، والخيار الأفضل هو تناول البيض المخفوق مع الخضار وسمك السلمون المدخن والأفوكادو وخبز الحبوب الكاملة، بحسب ما نقلته صحيفة (روسيسكايا غازيتا)، وبراي باريل من المفيد إضافة الأطعمة الغنية بالألياف، مثل الخنثالية، لوجبة الفطور، كما يجب شرب ما بين 300 الى 500 ملل من الماء، قبل الفطور والشاي الأخضر هو أفضل اختيار للفطور. وعليك التحلي عن شرب القهوة مع الحليب لأنه يزيد من السعرات الحرارية للمشروب. في سياق متصل، وجد العلماء الأمريكيون ان الاستهلاك اليومي لكمية صغيرة من المكسرات من اي نوع يمكن ان تقلل من خطر السمنة.

توقيع

ضبط النفس قبل الموت وبعده
ضخاً في العراق مؤخراً مع الموجات البشرية الغاضبة مصطلح ضبط النفس، وتحول من أصله في التعقل والحكمة والتروي والحلم، ليكن رديفاً للملئة والقبول بالقتل المباشر والموت البطيء والزوج والتشريد وفساد المسؤولين وفقدان أبسط مقومات الحياة البشرية. الجميع علناً أو تلميحاً يريد من جهة واحدة في البلد ضبط النفس، تلك الجهة هي الشعب كله الذي ظل يضبط نفسه، ويزيد في ضبط نفسه يوماً بعد يوم، فيسكت عن السارق والقاتل والخائن والمفرط بحقن العراق لأجل الوفاء لعهده في ضبط النفس. ثم يزيد من ضبط نفسه، فيذهب الى صناديق الاقتراع، ويختبأ أولئك جميعاً لكي يظهر أنه وطني ويحب بلده ويتمتع صدقاً قولاً وعملاً بضبط النفس، على أمل ان يجد غداً أفضل. وبقي العراقي يضبط نفسه، وهناك من كان ولا يزال يترنح على العرش خارج بلده ويتحكم في بيع دمه بأرخص الأثمان في اسواق سوريا واليمن، وهو متمسك ومردد لما يقولون حرفياً وضابط نفسه لأجل تلك الشعارات المغلف عفتها بالتقديس المزور. وبعد ذلك، تأتي الحكومة في إثر الخطيب والخطيب تلو الخطيب، والعراقي هو نفسه ذلك الجائع الفقير المتعبد الذي عليه دائماً ضبط النفس حتى يظهره لهن نتائج مغايرة للتي سبقتها. ونحن نكون الحال أسوأ من سابقه، يطالبوه بعدم الجزع والصبر لنقل التركة، وإظهار ضبط النفس برغم ما يكابد ويتوجع. ثم يأتي مرة أخرى، الفاسدون والمفترطون بحقوق البشر والحجر، ويدوسون على رأس العراقي وهو يتطلع اليهم ضابطاً نفسه، بعين تقطر دماً، متسانلاً: لماذا يجب ان يكون قدره ان يقتلوه ويشردوه ويجوعوه، ليعيش أولئك المساطون بالهالات الفارغة أحسن حياة وينعمون بالثروات الوطنية كانتها من موارث اباؤهم. بعد ذلك يظل الشعار الذي يجب ان يقرأ كل حين على ذلك رأس العراقي هو ضبط النفس. حتى حين يغضب العراقي مطالباً بحق واحد من حقوق ما بعد القتل، وليس حقاً من حقوق الحياة، ويريد معرفة الذين قنصوا ابنه وأخاه ووالده في شوارع بغداد، يأتيه الجواب جاهراً سريعاً: عليك بضبط النفس. فبالها من نفس، تلك نفس العراقي التي يراد لها إيمان الضبط بعد الضبط في حياتها وموتها.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com